١٣ باب الشين

* **المشأمة**: الشُّؤم ضد اليمن وضد السَّعْد، والمشأمة: ناحية الشمال واليد الشؤْمى: هي اليد الشمال اليد اليُسْرَى، وقوله: ﴿ **وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ**﴾ [الواقعة:٩] فسر بالمعنيين، بالشؤم ضد اليُمْن، والشمال وهي رمز للشؤم، ويكنى بها عنه.

* **الشأن**: الحالُ والأمر: ﴿ **وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ**﴾ [يونس:٦١] أى: فى أمر أو حال.

والشأنُ: المنزلة والقدْرُ والخطب، قال تعالى: ﴿ **فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ**﴾ [النور:٦٢].

* **أشْبَه الشيءُ الشيءَ**: مائَلَهُ، وشابَهَهُ: أشبهَه، والشبهُ: المثلُ، والشَّبيه: المثلُ.

* **وشَبَّهَ عليه الأمرَ**: أبْهَمه حتى اشتبه بغيره ـ وشبَّهَ الشيءَ بالشيءِ: مثَّلَهُ به وشُبِّهَ عليه الأمر: لُبِّسَ وأُبْهِمَ: ﴿ **وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِن شُبِّهَ لَهُمْ**﴾ [النساء:١٥٧]

وتشابه الشيئان: أشبه كل منهما الآخر حتى الْتَبَسَا: ﴿ **إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا**﴾ [البقرة:٧٠].

وتشابه بغيره: ماثله وجاراه، واشتبه وتشابه بمعنى تماثل وأَشْبَهَ بعضُه بعضاً: ﴿**وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ**﴾ [الأنعام:٩٩]، وقوله: ﴿**فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ**﴾[آل عمران:٧]أى: ما تماثل فاحتاج إلى تمييز ونظر فهم يتبعونه للجدَل وللخلاف، وقوله: ﴿**فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ**﴾ [الرعد:١٦] أى: تماثل فلم يعرف ما خلق اللهُ مِّما خلق غيره فى زعمهم، وقوله: ﴿**تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ**﴾ [البقرة: ١١٨] أى: تماثلت فى الضلال، وقوله: ﴿**وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ**﴾ [آل عمران:٧] أى: قابلات للتأويل لأن بعضها يشبه بعضاً فيصعب تمييزها.

* **شتَّ الجميع يشت شتًا وشتاتًا**: تفرق فهو شتيت وهم شتى، وأمر شت متفرق، وجمعه أشتات: ﴿ **لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا**﴾ [النور:٦١]أى: متفرقين، وقوله: ﴿**إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ**﴾ [الليل:٤] أى: متنوع منه الحسن ومنه السيئُ وقوله: ﴿ **أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ**﴾ [طه:٥٣] مختلفة الطعم والنوع، وقوله: ﴿**تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ**﴾ [الحشر:١٤] متفرقة مختلفة.

الشتاءُ: زمن البرد ورحلة الشتاء لقريش كانت إلى بلاد اليمن فى الجنوب.

* **الشجر**: ما قام على ساق من النبات: ﴿**مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنبِتُوا شَجَرَهَا**﴾ [النمل:٦٠]

* **والشجرة**: واحدة الشجر: ﴿ **وَلَا**

﴿تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ [البقرة:٣٥] هي شجرة في الجنة الله أعلم بها.

* شَجَرَ بينهم الأَمْرُ يشْجُرُ شَجْرًا وشَجُوراً: نبت وظهر عظيماً وتنازعوا فيه على المجاز كأنه نبات ضخم، قال تعالى: ﴿فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء:٦٥].

* شَحَّ يشِحُّ شَحًّا: بتثليث الشين، بَخِلَ وضَنَّ وحَرِصَ: ﴿وَأُحْضِرَتِ الأَنفُسُ الشُّحَّ﴾ [النساء:١٢٨] أي: إنَّ الشُّحَّ حاضرٌ مع النفوس ملازم لها بطبيعتها.

والشَّحَاح: بفتح الشين: البَخيل.

والشحيح: البخيل الحريص، والجمع: شحَاح وأشحَّة وأشحَّاءَ، وقوله: ﴿أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ﴾ [الأحزاب:١٩] أي: بخلاء مضمنة معنى الحقد، وأشحَّة جمع شَحَاح بفتح الشين أو جمع شحيح.

* الشَّحْمُ: مادة السَّمْن وجمعه شُحُوم ويسمَّى الدُهن شَحْمًا، قال تعالى: ﴿وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا﴾ [الأنعام:١٤٦].

* شَحَنَ السفينة يشْحُنها ـ من باب فَتَح ـ شَحْنًا: ملأها وأتم جهازها، قال تعالى: ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ [الشعراء:١١٩] أي: المملوء ركاباً وبضائع.

* شَخَصَ الشيءُ وشَخُصَ شخوصا: ارتفع.

شَخَص بَصَرُهُ: انفتحت عيْنَاه فلا تطرف من الخوف والفزع والحيرة: ﴿إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ﴾ [إبراهيم:٤٢] كناية عن شدة الهول والفزع يوم القيامة.

* شَدَّ يشدُّ شدَّةً: قَوِيَ فهو شديد جمعه أشدَّاء، قال تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ [الفتح:٢٩].

وأَشَدُّ: اسم تفضيل: ﴿هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا﴾ [المزمل:٦] أي: أصعب وقْعًا على النفس الراغبة في الراحة بعد تعب النَّهار.

شديد: متين مُحكم أو قاس مُؤلم يصعب احتماله، قال تعالى: ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾ [البروج:١٢].

يقال سنة شديدة: أي قاسية ذات قحط يصعب احتماله: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ﴾ [يوسف:٤٨]: ﴿ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ﴾ [يونس:٧٠] القاسي الذي يصعب احتماله، وقوله: ﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾ [النبأ:١٢] محكمة الصنع.

الأَشدّ: جمع شديد، أي بلغ السنَّ التي تشتد فيها أعضاؤه وتقوى، ﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ﴾ [الحج:٥] أي: قُوَاكم الشديدة.

وشَدَّهُ ـ من بابْي ضَرَبَ ونَصَرَ: قوَّاه ـ وشد الحبل: ربطه ربطاً محكماً

وشد أسْرَهُ: قوّى قيدُهُ وأحكم وثاقه فلا يفلت منه أبداً، أي أحكم السيطرة عليه ﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ [الإنسان: ٢٨] أي: أحكمنا وثاقهم وسيطرنا عليهم، وقوله: ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ﴾ [ص: ٢٠] أي: قوّيناه، وقوله: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ [البقرة: ٧٤] أي: أقسى وأصلب من الحجارة، وقوله: ﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾ [القصص: ٣٥] سنقوّي عَضُدَك، وقوله: ﴿اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾ [طه: ٣١] أي: قوِّ به قوّتي، وقوله: ﴿وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ [يونس: ٨٨] أي: أحكم الغطاءَ واربطه بقوة على قلوبهم وهو دُعاء عليهم، وقوله: ﴿كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ﴾ [إبراهيم: ١٨] عصفت به فبدَّدَتْهُ بشدَّة.

* شَرِبَ يشرَبُ شَرباً: بتثليث الشين تناول سائلاً: ﴿فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي﴾ [البقرة: ٢٤٩] والمراد شرب فأكثر حتى رَوِيَ لأنه أباحَ لهم الغرفة الواحدة باليد.

والشِّرْبُ: النصيب من الشراب، قال تعالى: ﴿قَالَ هَٰذِهِ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ﴾ [الشعراء: ١٥٥].

والشَّرَابُ: ما يشربُ ﴿لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ﴾ [الأنعام: ٧٠].

والمشرَبُ مصدر ميمي واسم مكان وزمان: ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ﴾ [البقرة: ٦٠] مكان شربهم.

وأُشْرِبَ في قلبه الشيءَ أو أُشْرِبَ حُبَّهُ: أي خالط حبّه قلبه كأنه شَرِبَهُ، قال تعالى: ﴿وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾ [البقرة: ٩٣].

* الشَّرْحُ: بَسْط اللحم ونحوه أي قطعه قطعاً طوالاً رقاقاً، شرائح.

وشرَحَ الشيءَ: بسطه ووسّعَهُ.

وشَرَحَ صدْرَهُ للأمر: حبَّبَهُ إليه: ﴿فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾ [الأنعام: ١٢٥]، وقال: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح: ١] أي: إنا وسّعناه معنوياً وأزلْنا عنه الضيق والهم - ويكون شرح الصدر على سبيل المجاز، والمراد: أرضيناك وسررناك أو هو شق الصدر فعلا حسيا أو هما معاً.

* شَرَدَ يشردُ شُرُودًا: نَفَر وابتعد وشَرَّدَهُ: نفَّرَهُ وأبعده وشرَّد به غيره، أي جعله نكالاً وعِبْرَةً لغيره أي فعل به من العقاب ما يخيف غيره فينفر خوفًا من أن يُفعل به مثل ذلك. قال تعالى: ﴿فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ﴾ [الأنفال: ٥٧] أي: عاقبهم عقاباً يخيف غيْرهُم ومن وراءَهم من الأعداء.

* الشِّرذمة: القليل من الناس، قال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ [الشعراء: ٥٤].

* شَرُرْتَ يا رَجُلُ، من الأبواب فرِحَ وضرب وكرُمَ: صرْتَ ذَا شرٍّ وملْتَ

إلى الشرِّ.

والشرُّ: السوءُ والفسادُ ضد الخير.

ورجل شـرٌّ: وصف بالمصـدر، وشرير على وزن فعيل، وجـمعه أشْرار كيتيم وأيتام، وشرِّير بالتشديد للمبالغة. ويستعمل المصدر شرٌّ: اسم تفضيل مثل خيـر: ﴿**أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا**﴾ [المائدة: ٦٠] أى: أكثر شرًّا وسوءًا، وقوله: ﴿**وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ**﴾ [البقرة: ٢١٦] يحتمل أن يكون شـرٌّ مصدر وُصف به، أى هو سُوء وفَسَاد لكم، ويحتمل أنه للتفضيل أى أكثر سُوءًا وأشدُّ فَسادًا.

وأشرار: جمع شرير قياساً، وقيل جمع شَرّ، قال تعالى: ﴿**وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ**﴾ [ص: ٦٢] لكنهم نَجـوْا من النار فلم يكونوا إذن من الأشرار.

والشـرَرُ: ما يتطاير متوهجًا من النار، واحدته شَرَرَة، قال تعالى: ﴿**إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ**﴾ [المرسلات: ٣٢] والشرار مثله واحدته شرارة.

* **شرَط الشيءَ** ـ كنصر ـ شرْطًا: شَقَّهُ، والشَّرَطُ العلامة، وجمعه أشراط قال تعالى: ﴿**فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا**﴾ [محمد: ١٨] أى: قرب أن تجيءَ علاماتها أى علامات الساعة.

* **شَرَع الشيءَ**: بينه وأوْضَحَهُ ـ كفتح ـ قال تعالى: ﴿**شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا**﴾ [الشورى: ١٣].

وشَرَعَ: ظهر وأشرف فهو شارع أى بارز ظاهر، وجمعه شُرَّع: ﴿**إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا**﴾ [الأعراف: ١٦٣] بارزة واضحة فى الماء.

والشِّرْعة والشريعة: الطريق ـ والمذهب ـ ومورد الشاربين، وما شَرَعَهُ الله وبيَّنَهُ وأوضحه من العقائد والأحكام، قال تعالى: ﴿**لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا**﴾ [المائدة: ٤٨] أى: طريقاً ومذهباً، وقال تعالى: ﴿**ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا**﴾ [الجاثية: ١٨] على طريقة واضحة بينة، والشريعة: المورد الذي يُسْقَى منه بلا رشاء ولا عناء.

والشرعة والشريعة: الموضع الذي يصلُ إليه الماءُ بغير انقطاع ولا يحتاج إلى رشاء ودلاء ـ وكل ذلك جائز فى شرح الآية، أى جعلناك على طريقة واضحة وسنة قويمة، أو على نهر من الخير سهل قريب لا ينضب معينُهُ على سبيل الاستعارة.

* **شرَقَت الشمس** تَشْرُق ـ من باب نَصَرَ ـ شَرْقًا وشرُوقًا: طلَعت.

والشَّرْق والمشرق: أُطلقا على مكان شروق الشمس وقياس اسم المكان من شَرَقَ مَشْرَق بفتح الراء، ولكن مَشْرِق

بكسر الراء أكثر استعمالاً قال تعالى: ﴿بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ﴾ [الزخرف:٣٨] أى: بعد ما بين المشرق والمغرب والتثنية بالتغليب، وقال تعالى: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ [الرحمن:١٧] أى: مشرق الشمس شتاءً فى مدار الجدي، وصيفاً فى مدار السرطان وقوله: ﴿وَرَبُّ الْمَشَارِقِ﴾ [الصافات:٥] أى: مشارق النجوم أو مشرق الشمس كل يوم، ومعلوم فَلَكِيًا أنَّ الشمس تنتقل كل يوم بالتدريج بين مدَارَي الجدي والسرطان وتتدرج الحرارة والبرودة تبعاً لذلك.

وأشرقت الشمسُ: أضاءت وأشرقت الأرض: امتلأت نوراً، كقوله: ﴿وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا﴾ [الزمر:٦٩] امتلأت نوراً من نوره تعالى.

* **الشرقي**: نسبة إلى الشَّرْق، قال تعالى: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ [مريم:١٦] أى: جهة الشرق، وقوله: ﴿يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَّ شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ﴾ [النور:٣٥] أى: فى مكان عال فوق الربْوة لا فى الجهة الشرقية منها فتُحْجَبُ عن الشمس عصراً ولا فى الجهة الغربية فَتُحْجَبُ عن الشمس صباحاً أى متمتعة بضوءِ الشمس دائمًا.

وأشرق: دخل فى وقت الشروق، مثل أصبح دخل فى وَقْت الصبح، قال تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ﴾ [الحجر:٧٣] أى: فى الصباح.

* **شَرِكَهُ يَشْرَكُهُ**: من باب فَرِحَ شِرْكًا وشِرْكَةً وشَرِكَةً: خالطه فى الأمر فهو شريك له وهو شِرْك أى شريك.

والشِّرْكُ: يطلق على الإشراك بالله فهو اسم مصدر بالنسبة للفعل الرباعي أشرك، وهو مصدر بالنسبة للفعل الثلاثي، قال تعالى: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان:١٣] أى: أن الإشراك بالله ظُلْم لأنه إعطاء حَق الأُلوهية لمن لا يستحق وسلبها مَّمن يستحق وقال تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ﴾ [سبأ:٢٢] أى: شركة أو ما لهم من شريك مع الله، وقال تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ﴾ [الأحقاف:٤] أى: شركة ومشاركة فى إدارة شئونها، أو أم لهم شريك مع الله يصرف شئونها معه تعالى الله عن ذلك عُلُوا كبيراً.

وأشرك بالله: جعل له شريكاً، واسم الفاعل مُشْرك، قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [البقرة:١٣٥]، وقال: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ [النساء:٣٦]

وأشركه فى الأمر: جَعَلَهُ شريكًا فيه، وقد دعا موسى عليه السلام ربَّه أن يجعل أخاه هارون شريكاً له فقال: ﴿وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾ [طه:٣٢].

* **وشاركَهُ**: خالطه فى الأمر وتولاَّه معهُ، وكان له فيه نصيب معه، قال تعالى: ﴿ **وَشَارِكْهُمْ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ** ﴾ [الإسراء: ٦٤] أى: ادخل معهم شريكاً فى تنمية الأموال وفى تربية الأولاد فيكون بعض المال حراماً وبعض الأولاد غير صالحين بسبب مشاركة الشيطان.

* **الشراء والاشتراء**: التملُّك بالمبادلة والمعاوضة.

وشَرَى يَشْري: بمعنى باع وبمعنى اشترى، فكل من البائع والمشتري يعطي شيئًا ويأخذ بدله شيئًا فهو بائع وهو مشتر فى وقت واحد ـ وجاءَ شَرَى بمعنى باع فى قوله: ﴿ **وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ** ﴾ [يوسف: ٢٠] أى: باعوه ـ وجاءَ لفظ اشترى بمعنى أخذ السلعة ودفع الثمن، فى قوله: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم** ﴾ [التوبة: ١١١]، وأما قوله: ﴿ **بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ** ﴾ [البقرة: ٩٠] فهو يحتمل البيع ويحتمل الشراء ـ وقوله: ﴿ **أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلالَةَ بِالْهُدَى** ﴾ [البقرة: ١٦] أخذوا الضلالة سلعة ودفعوا الهدى ثمناً لها.

* **الشَّطْءُ**: الطرف والجانب.

وشطءُ الزَّرْع: ما خرج وتفرَّع منه من ورق وأغصان وفروع، قال تعالى: ﴿ **كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ** ﴾ [الفتح: ٢٩].

والشاطئُ: طَرَفَ النهر والوادي والبحر: ﴿ **فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الأَيْمَنِ** ﴾ [القصص: ٣٠].

* **شَطرُ الشيء**: نصفُهُ، وشطرُهُ: جهته: ﴿ **فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ** ﴾ [البقرة: ١٤٤] أى: جهَتَهُ.

* **شَطَّ يشُط** ـ كنصرَ وضَرَبَ ـ شطا وشُطُوطًا: بَعُدَ وبالغَ فى البُعْد.

والشَطَطُ: الجورُ وتجاوُزُ الحدّ في كل شيءٍ قال تعالى: ﴿ **لَّقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا** ﴾ [الكهف: ١٤] أى: قولا جائراً مجاوزاً للحدّ.

وأَشطَّ فى حكمه: جار وظلم مثل شَطَّ: ﴿ **فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلا تُشْطِطْ** ﴾ [ص: ٢٢] أى: لا تظلم.

* **الشيطان**: كل عاد متمرد من الإنس أو من الجن، والشيطان من الجنّ: مخلوق خبيث خُلق من النار، وهو عدوّ للإنسان يغريه بالشر إلاَّ من حَفظَهُ الله بإيمانه: ﴿ **وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ** ﴾ [الحجر: ١٧] أى: حفظ الله السماءَ من عبث الشياطين وكيدهم وكذلك كل مَنْ التجأ إليه أى إلى الله ولم يُخْلدْ إلى الأرض وإلى المادة، قال تعالى: ﴿ **إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا** ﴾ [فاطر: ٦] وقال: ﴿ **وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الإِنسِ وَالْجِنِّ** ﴾ [الأنعام: ١١٢].

* **الشَّعْبُ**: الصنف من الناس تجمعه وحدةُ النسب أو المكان، والجمع شُعُوب، قال تعالى: ﴿**وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا**﴾ [الحجرات: ١٣].

والشُّعْبَةُ: الفرقة والفرع من الشيء: ﴿**انطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ**﴾ [المرسلات: ٣٠]

* **الشَّعْرُ**: بفتح العين وبسكونها: ما ينبت فى الجسم مما ليس بصوف ولا وبَر ولا ريش: ﴿**وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ**﴾ [النحل: ٨٠] فالصوف من الغنم والوبر من الإبل والشعر من المعز.

وشعرَ الشيءَ، من باب نَصَرَ: عَلِمَهُ، وشَعُرَ به ـ من باب كَرُمَ: فَطِنَ له وأحسَّ به، قال تعالى: ﴿**بَل أَحْيَاءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ**﴾ [البقرة: ١٥٤] أى: لا تعلمون.

وأشعره بالأمر: جعله يَشْعُرُ به، قال تعالى: ﴿**وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا**﴾ [الكهف: ١٩] أى: لا يجعل أحدًا يَشْعُرُ بكم ويعلم مكانكم.

والشِّعر: القَوْل الموزون المقَفَّى قَصْدًا ويغلب عليه الخيال والمبالغة، وقد رَمَى الكفَّار النبي بأنه شاعر يؤثر فيهم بشعره فنفى عنه الله ذاك فقال: ﴿**وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنبَغِي لَهُ**﴾ [يس: ٦٩] لما فيه من خيال وكذب.

والشعراءُ: جمع شاعر قال تعالى: ﴿**وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ**﴾ [الشعراء: ٢٢٤].

وشعائر الحجّ: جمع شعيرة: معالمه ومناسكه وأعماله تطلق على المكان وعلى العمل قال تعالى: ﴿**إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ**﴾ [البقرة: ١٥٨].

المَشْعَر: المعلَم الظاهر من أماكن الحج، قال تعالى: ﴿**فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ**﴾ [البقرة: ١٩٨].

والشِّعْرَى: نجم ثابت فى السماء عُبِدَ قديماً عند بعض قبائل العرب قال تعالى: ﴿**وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَىٰ**﴾ [النجم: ٤٩] أى: رَبُّ آلهتكم الشعرى.

* **شعل النار** ـ كفتَحَ ـ شَعْلاً: أشعلها وألهبها واشتعلت النار: انتشر لهبها قال تعالى: ﴿**وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا**﴾ [مريم: ٤] استعارة مكنية: والمعنى انتشر فيه الشيب كالنار فى الحطب.

* **شَغَفَه** ـ كفتح: أصاب شَغَاف قلْبه أى غلافه، أو أصاب باطنه وصميم قلبه، قال تعالى: ﴿**قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا**﴾ [يوسف: ٣٠] أى: أصاب شغاف قلبها بحب قويّ نافذ كالسهام.

* **شَغَلَهُ** ـ كَفَتَحَ ـ **شَغلاً وشُغْلاً** وشُغُلاً: لم يدع له فراغاً قال تعالى: ﴿**شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا**﴾ [الفتح: ١١].

والشغل: بسكون الغين وبضمها:

العمل والأمر الذي يشغل الإنسان عن سواه قال: ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ﴾ [يس:٥٥] أي: في عمل مريح لا إرهاق فيه بل فيه متعة جميلة تصرف عنهم مللَ الفراغ ويتخيَّلُ بعض المفسرين هنا خيالات لا داعي لها.

* **الشفْع**: ضدُّ الوَتر أي ضد الفرد: والعدد إمَّا شفْع أي يقبل القسمة على اثنين أو تْر لا يقبل القسمة على اثنين كواحد وثلاثة وخمسة، والشفع كاثنين وأربعة وستة، والصلاة منها شفع كالصبح والظهر ومنها وتر كصلاة المغرب وصلاة الوتر بعد العشاء، وقوله تعالى: ﴿وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾ [الفجر:٣] قيل: أُقسم بالصلاة الزوجية والفردية.

وقيل: الشفع: المخلوقات لأنها مركبة، والوتر: هو الله لأنه فرد واحد غير مركب، والله أعلم.

شفع له عند آخر ـ من باب فَتَحَ ـ شفاعة: أي طلب التجاوز عن سيئاته، كأنه ضمَّ نفسه إليه معيناً له فهو شافع وشفيع، قال تعالى: ﴿مَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا﴾ [النساء:٨٥] أي: من انضم إلى إنسان وعاونه في أمر كان شريكاً له في الجزاء خيراً كان أو شرا. وقوله تعالى: ﴿قُل لِّلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا﴾ [الزمر:٤٤] أي: له ملكها لا يشفع عنده أحدٌ إلا بإذنه.

* **الشَّفَقُ**: بقيَّة ضَوْء الشمس وحُمْرَتُها عند الغروب وبعده، قال تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾ [الانشقاق:١٦].

أشفق من الشيء: خَشيَ أن يناله منه مكروه، أي خافه وأشفق على الشيء: خاف أن يمسَّه مكروه، أي رحمه، وهذا المعنى لم يرد في القرآن وقوله تعالى: ﴿أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ﴾ [المجادلة:١٣] أي: أخفتم الفقر بسبب تقديم الصدقات، وقوله: ﴿فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا﴾ [الأحزاب:٧٢]، أي: خفن من حَمْل الأمانة، ومن نتائج عدم الوفاء بحُقُوقها.

* **شفَة الشيء**: حَرْفه، وشفَةُ الإنسان معروفة وهما شفتان والجمع شفاه والنسبة إليها شفهي فأصلها شفه بالهاء بدليل الجمع شفاه بالهاء، فالمحذوف هاء، وقد يقال: شفوي فيكون أصلها شفو بالواو، قال تعالى: ﴿وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ﴾ [البلد:٩] أي: جعل له القدرة على الكلام.

شفا الشيء: حرفه وطرفه: ﴿وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا﴾ [آل عمران:١٠٣] أي: حرف حفرة ومثنى شفا: شفوان، وجمعه أشفاء.

* **شَفَاهُ يَشْفِيه شفاءً**: أبْرأَهُ من المرض، ويقال: شفاهُ من الغَمّ أي أزال

غمَّه على التشبيه كأن الغمَّ مَرَضٌ، وقوله: ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ١٤] أى: يبرئ صدورهم وقلوبهم من ألم الهزيمة والغم بسببها، ويسرهم بالنصر على سبيل الاستعارة المكنية، وقال تعالى: ﴿فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾ [النحل: ٦٩]، أى: فى العسل إبراءٌ لهم ودواءٌ بسبب الشفاء، وقوله: ﴿وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ﴾ [يونس: ٥٧] أى: القرآن فيه إبراءٌ للصدور والقلوب من آلام الدنيا ومنغصات الحياة وهمومها أو إبراءٌ من الشك والحيرة بطمأنينة الإيمان.

* **شق الشيءَ** ـ كنصرَ: فَلَقَهُ، قال تعالى: ﴿ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا﴾ [عبس: ٢٦].

انشقَّ الشيءُ مطاوع شقَّ: أى انفلق: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ﴾ [القمر: ١] أى: انفلق، معجزة للرسول وقيل: أى سنشقُّ القمر يوم القيامة كقوله: أتى أمر الله، أى سيأتي.

تَشَقَّقَ الشيءُ: تصدّع من مواضع متعدِّدة، قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ﴾ [الفرقان: ٢٥].

* **واشَّقق**: أصله تشقق أُدغمت التاءُ فى الشين، قال تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ﴾ [البقرة: ٧٤].

وشقَّ عليه الأمر: صَعُبَ، واسم التفضيل أشقُّ: ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ﴾ [الرعد: ٣٤] أى: أصعب وأكثر آلاماً.

وشَقَقْتُ عليه: أوقعته فى المشقة، قال تعالى: ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ﴾ [القصص: ٢٧].

والشق: بكسر السين، نصْف الشيء، والمشقَّة: ﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنفُسِ﴾ [النحل: ٧] أى: ببذل نصف الأنفس، أى نصف قوتها وقدرتها أى بمشقة شديدة، وقرئ «إلا بشَقِّ الأنفُس» بفتح الشين على أنها مصدر: شقهُ أى فَلَقَه وصَدَعَهُ: أى إلا بصدْع الأنفس وكسر قوتها بسبب ما ينالها من التعب فى حمل الأثقال.

والشُّقَّة: المسافة الشَّاقة البعيدة، قال تعالى: ﴿وَلَٰكِن بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾ [التوبة: ٤٢] أى: المسافة البعيدة التي يشق اجتيازها.

* **شاقَّهُ**: مشاقَّة وشقاقًا: خالفه: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [الأنفال: ١٣]، وقوله تعالى: ﴿وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ﴾ [البقرة: ١٣٧] أى: فى خلاف ونزاع.

* **شَقِيَ** ـ من باب فَرِحَ ـ شَقًا وشَقَاءً وشَقَاوَةً: ساءَتْ حاله المادِّية أو المعنوية، فهو شَقِيٌّ واسم التفضيل: أشقَى، قال تعالى: ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ [طه: ٢] أى: لتحزن وتتألم أسفاً على عصيانهم، وقال: ﴿قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا﴾ [المؤمنون: ١٠٦] أى: حالة الشقاء والضلال وفساد النفوس، وقوله: ﴿وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ [مريم: ٤] أى: لم

يسبق لي أن كنتُ محروماً من الخير حين أدعوك. وقوله: ﴿عَسَىٰ أَلاَّ أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا﴾ [مريم:٤٨] أى: الرجاءُ والأمل ألاَّ أكون محروما حين أدعو ربي فعسى: فعل الرجاءَ والأمل.

* **الشكر**: عرفان الجميل ونشرُهُ.

وشَكَرَ النعمة: عرفها ونشرها وأثنى على من أسداها ووفى له. والشكر: من الله لعباده: مكافأتهم بالخير على أعمالهم الصالحة.

وشَكَرَهُ، وشَكَرَ له ـ من باب نَصَرَ ـ شكراً وشُكُوراً وشُكْرَانًا، قال تعالى: ﴿وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ [النمل:٤٠]

الشَّكُور: صيغة مبالغة، أى كثير الشكر، وهي من صفات الله الحسنى ومعناها أنه يضاعف لعباده جزاءَ العمل الصالح، قال تعالى: ﴿إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [فاطر:٣٠]، لكن المبالغة فى الشكر قليلة فى العباد، قال تعالى: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ [سبأ:١٣]، وأمرنا الله تعالى بالذكر والشكر فقال: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ [البقرة:١٥٢]

* **وشاكر**: اسم فاعل، ووصف الله نفسه بأنه شاكر فقال: ﴿وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا﴾ [النساء:١٤٧].

ومشكوراً: اسم مفعول قال تعالى: ﴿فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا﴾ [الإسراء:١٩]، وجاءَ المصدر فى قوله: ﴿لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ [الفرقان:٦٢]، وقوله: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا﴾ [سبأ:١٣] فالعمل للمنعم شكر له أهم من الشكر باللسان، وسُئِلَ الجنيد عن الشكر فقال: «بذل المجهود بين يدي المعبود».

* **الشكس**: العسير، سيئ الخلق.

* **شَكِسَ** ـ من باب فَرِحَ ومن باب كَرُمَ: ساءَ خُلُقه وغلب عليه حب النزاع ـ وتشاكس القوم: تنازعُوا واشتد اختلافهم، قال تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ﴾ [الزمر:٢٩] ذلك مثل العبد المشرك له آلهة متعدِّدة يتنازعون فيه.

* **شَكَّ فى الشيءِ** ـ من باب نصر: تردَّد فيه ولم يصل فيه إلى اليقين.

* **والشَّكُّ**: حالة نَفْسية يتردد معها الذهْنُ بين الإثبات والنفى ويتوقف عن الحكم، قال تعالى: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ﴾ [النساء:١٥٧] ليسوا على يقين من قتل المسيح أو صلبه فهم فى شك من أمره.

* **الشكلُ**: الصورة الحسية أو المعنوية ـ وشكل الشيء: المشبه له فى صورته، قال تعالى: ﴿ **وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ** ﴾ [ص:٥٨] أى: من مثله.

والشاكلة: الشكل والسجيَّة والطبيعة والطريقة والمذهب فى الحياة قال تعالى: ﴿ **قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ** ﴾ [الإسراء:٨٤] على طبيعة نفسه وعلى طريقته، وعلى ما جُبِلَ عليه من خير أو شر.

* **شكا ما به** يشكو شكوى وشكواً وشكاةً وشكايةً: أظهر تضرره منه، قال تعالى: ﴿**إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ**﴾ [يوسف:٨٦]

* **واشتكى**: مثل شكا ولكنها أقوى منها فى مَعْنَاها، فزيادة المبنى تدل على زيادة المعنى، قال تعالى: ﴿**وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ**﴾ [المجادلة:١] أى: تلحُّ فى الشكوى.

* **والمِشْكاة**: الكوة غير النافذة يوضع فيها المصباح فلا يطفئه الهواءُ ويكون النور فيها أقوى منه فى أى مكان، قال تعالى: ﴿**مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ**﴾ [النور:٣٥].

* **شَمِتَ** [كفَرِحَ] شَمَاتَةً وشَمَاتًا: فَرِحَ بمصيبة تصيب عدوَّه أو أظهر فرحهُ بذلك.

وأشمته به: جعله يشمت بمصيبته، قال تعالى: ﴿ **فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ**﴾ [الأعراف:١٥٠] أى: لا تعرضني لبلية تجعل الأعداءَ يشمتون بي.

* **شَمَخَ يَشمخَ** ـ من باب فَتَح ـ شُمُوخًا: علا وارتفع، قال تعالى: ﴿**وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ**﴾ [المرسلات:٢٧] أى: عاليات.

* **اشمأزَّ**: انقبض واجتمع بعضه إلى بعض وظهرت عليه علامات كراهية الأمر الذي رآه ونفر نفوراً شديداً، قال تعالى: ﴿ **وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ**﴾[الزمر:٤٥].

* **الشمس**: قال «معجم المجمع»: هي ذلك الكوكب المشتعل الذي يمد الأرض بالضوءِ والحرارة. وهذا تعريف قاصر بالنسبة لما عرفه الناس عن الشمس الآن ـ وذكرت أنا بعد البحث ما يلي:

الشمس: نجم مثل ملايين النجوم فى السماءِ وكثير من النجوم يزيد حجمه على حجم الشمس آلاف المرَّات، والحرارة عند سطح الشمس ستة آلاف درجة، وفى باطنها تبلغ عشرين مليون درجة، ومتوسط بعدها عنا ٩٣ مليون ميل (ما يعادل مائة وخمسين مليون كيلو متر تقريباً) يقطعها الضوءُ فى ثمانى

دقائق تقريبا بسرعة الضوء ، وأقرب نجم إلى الأرض يقدر بعده عنها بمسافة يقطعها الضوءُ فى أربع سنوات ضوئية، وهذه النجوم الكبيرة نراها صغيرة لشدة بعدها عنا، وقطر الشمس ٨٦٤,٠٠٠ ميل وحجمها أضعاف حجم الأرض بمقدار مليون وثلث مليون مرة تقريباً.

فلو أتينا بمليون كرة أرضية وثلث مليون كرة أرضية وصَنَعْنَا من الجميع كرة واحدة كان حجمهُا كحجم الشمس.

وتدور الأرض حول الشمس فى فلك طوله ٥٨٠ مليون ميل بسرعة تعادل ٦٦,٠٠٠ ستة وستين ألف ميل فى الساعة وهي سرعة خيالية لم يصل الإنسان إلى عُشْر عشرها ، ومدار الأرض حول الشمس بيضاوي ولذا يختلف بعد الشمس عن الأرض فهو ٩١,٥ مليون ميل فى ٤ يناير وفى ٤ يوليو من كل عام وهو ٩٤,٥ مليون ميل فى ٤ أبريل وفى ٤ أكتوبر.

ويلاحظ أن لا علاقة بين الفصول وبين قرب الأُرض وبعدها عن الشمس وإنما ترتبط الفصول بميل المحور وسقوط أشعة الشمس على الأرض عمودية أو مائلة ودرجة ميل الأشعة توضح اختلاف درجات الحرارة على سطحها.

وكسوف الشمس يحدث إذا تعرض القمر بينها وبين الأَرض فى أيام المحاق فى آخر الشهر العربي ويحدث ذلك مرتين على الأقل فى العام وفى بعض الأماكن يكون الكسوف كليا وفى بعضها يكون جزئيا ، والخلاصة الكافية فى قوله : ﴿ **الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ** ﴾ [الرحمن:٥]

* **شَمله يشمَلُهُ** ـ من بابْي فَرِحَ ونَصَرَ ـ شَمْلاً وشُمُولاً: عمَّه وأحاط به.

* **واشتمل الشيءُ على الشيء:** تضمنه وأحاط به، قال تعالى: ﴿ **أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الأُنثَيَيْنِ** ﴾ [الأنعام:١٤٣] وأمَّا مركبة من أَمْ حرف عطف ومنْ مَا الموصولة بمعنى الذى وكتبت متصلة، والمعنى: أَمْ حَرَّمَ الذي اشتملت عليه أرحام الأُنثيين؟ والاستفهام للاستنكار والنفى.

الشمال: المقابل لليمين، قال تعالى: ﴿ **لَقَدْ كَانَ لِسَبَأٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ** ﴾ [سبأ:١٥]، وجمعه الشمائل، كقوله : ﴿ **يَتَفَيَّأُ ظِلالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّداً لِلَّهِ** ﴾ [النحل:٤٨]

* **شَنَأَه وشَنِئَه** ـ من بابي فَتَحَ وفَرِحَ

شَنْئًا وشَنْأَةً وشَنَآنًا: أبغضه وكرهه، وقال تعالى: ﴿ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألاَّ تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى﴾ [المائدة:٨]

وشانئُ: اسم فاعل، قال تعالى: ﴿إنَّ شانئك هو الأبتر﴾ [الكوثر:٣] أى: مبغضك وكارهُك.

* الشهاب: فى الأصل خشبة فى طرفها نار مشتعلة ويطلق الشهاب على شعلة فى الجوّ تُرَى هابطة منقضَّة من السماء، والجمعُ: شُهُبٌ، وقوله تعالى: ﴿أو آتيكم بشهاب قبس﴾ [النمل:٧] أى: بخشبة فى طرفها نار، وقوله تعالى: ﴿ملئت حرسًا شديدًا وشُهُبًا﴾ [الجن:٨] هي الشُّعَل التي تُرَى فى السماء منقضة على الأرض، وتكون شديدة البريق وتسمى فلكيا النيازك وهي ذرَّات من الكواكب تَجْذِبُهَا الأرض بسرعة فتشتعل بسبب احتكاكها بالهواء لوجود الأكسجين المساعد على الاحتراق فى جوِّ الأرض.

* شَهِدَهُ يشهدُهُ - من باب فَرِحَ - شُهُودًا وشهادة: حَضَره وعلم به، قال تعالى: ﴿فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾ [البقرة:١٨٥] من حضره وعلم به.

وشهد: دَلَّ بقول أو فعل، قال تعالى: ﴿وشهد شاهدٌ من أهلها﴾ [يوسف:٢٦]

* وشَهِدَ بالله: أقسم بالله وحَلَفَ به، قال تعالى: ﴿فشهادةُ أحدهم أربعُ شهادات بالله﴾ [النور:٦] فإذا شهد الرجل على زوجته الشهادة الخامسة تعرَّضت لإقامة الحدّ عليها ويدرأُ عنها الحد أنْ تشهد ضد شهادته خمسَ شهادات ثم يفرق القاضي بينهما.

* والشهادة: خبر قاطع - والشاهد: اسم فاعل، وجمعه شهْدٌ [كراكب وركْب] وجمع الجمع: شُهُود، أو شهود جمع شاهد مثل قاعد وقُعود.

قال تعالى: ﴿وشهد شاهدٌ من بني إسرائيل على مثله﴾ [الأحقاف:١٠] وقال: ﴿وبنين شهودا﴾ [المدثر:١٣]، وقال: ﴿وهُمْ على ما يفعلون بالمؤمنين شهودٌ﴾ [البروج:٧] أى: حاضرون شاهدون على جريمتهم، وقال: ﴿ولا تعملُونَ من عملٍ إلاَّ كُنَّا عليكُمْ شُهودًا﴾ [يونس:٦١] أى: مراقبين حاضرين، وقال تعالى: ﴿ويقولُ الأشهادُ هؤلاء الذين كذبوا على ربهم﴾ [هود:١٨] أى: الشهداءُ بالحق - وأشهاد جمع شهيد مثل أيتام جمع يتيم والشهيد صفة مشبهة.

والشهيد: صيغة مبالغة فى الشاهد، والشهيد من أسماء الله الحسنَى: ﴿إنَّ

﴿اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيداً﴾ [النساء: ٣٣] وقوله: ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ [البقرة: ٢٨٢] أي: شاهد على الدين، وقوله: ﴿فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ [آل عمران: ٥٣] الذين يشهدون أن الله حق وهم المقِرُّون بوحدانية الله.

والشهيد: من قتل في سبيل الله، وشهدته الملائكة: ﴿وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ﴾ [آل عمران: ١٤٠] جمع شهيد وهو من قتل في سبيل الله.

ومشهد: اسم مكان واسم زمان ومصدر ميمي كما في قوله: ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [مريم: ٣٧] أي: من مشاهدة يوم عظيم هو يوم القيامة.

ومشهود: اسم مفعول، قال تعالى: ﴿وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾ [هود: ١٠٣] أي: حضره الناس وشاهدوا هوله أو حضرته ملائكة العذاب، وقوله: ﴿إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً﴾ [الإسراء: ٧٨] أي: أن القرآن في صلاة الفجر تشهده الملائكة وتسجل ثوابه.

وأشهده: جعله يحضر ويشاهد: ﴿مَّا أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الكهف: ٥١]

واستشهده: طلب شهادته ﴿وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٢]

* **وأشهده على الأمر**: جعله شاهداً عليه: ﴿وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾ [الأعراف: ١٧٢]، وقال تعالى: ﴿وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٢]. اجعلوا الناس يشهدون أو أحضروا شهوداً يشهدون عقود المعاملة.

* **الشهر**: الهلال سمي بذلك لشهرته ووضوحه، وشهَرَ الشيءَ: أظهَرَهُ.

وشَهَرَ الحديث: أذاعه وأظهره وأفشاهُ.

والشهر: العدد المعروف من الأيام يبدأ بظهور الهلال وينتهي باختفائه وقوله: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة: ١٨٥] أي: من رأى الهلال فليصم الشهرَ، وقيل: من حَضَرَ الشهر في موطنه ولم يكن مسافراً لأَنْ المسافر لا يجب عليه الصوم، وجمع الشهر: أَشْهُرٌ، قال تعالى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ﴾ [البقرة: ١٩٧].

والأشهر الحرم: هي أشهر الحج الثلاثة المتوالية: ذو القعدة وذو الحجة وشهر رجب الفرد، وقال تعالى: ﴿غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ﴾ [سبأ: ١٢] أي: سير الريح بالنبي سليمان صباحاً يعادل

سير الإبل شهراً وكذلك رواحُها آخر النهار يساوي مسيرة القوافل شهراً أيضاً.

* **الشهيق**: ردّ النفس إلى الصدر في طوله والزفير: إخراجه في طوله.

وشَهَقَ: كَمَنَعَ: ﴿ **فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ** ﴾ [هود: ١٠٦]

وشَهَقَ الرجلُ شهيقًا: أدخل النفس إلى رئتيه وسمعَ صوت ذلك.

والشهيق: الصوت الشديد وجذب الهواء إلى الصدر، وتردّد النفس بصوت مسموع، قال تعالى في وصف جهنم: ﴿**سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ**﴾ [الملك: ٧] على سبيل الاستعارة صور النار بصورة وحْش غاضب يشهق وهو يفور غضباً على الكافرين.

* **شَهَاهُ يشْهُوهُ شَهْوَةً**، من باب نَصَرَ: أَحبَّهُ ورغب فيه.

وشَهِيَهُ: من باب فَرِحَ - يشهاهُ: أيضاً أحبه ورغب فيه.

واشتهاه: اشتدت رغبته فيه: ﴿**وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ**﴾ [فصلت: ٣١] أي: ما تحبون وما تتمنَّونَ.

* **والشهوة**: الرغبة الشديدة والقوة النفسية الراغبة فيما يُحبُّ من اللَّذَّات المادية، وليست محمودة، وجمعها شَهَوات، قال تعالى: ﴿ **زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ**﴾ [آل عمران: ١٤].

* **شاب اللبنَ بالشاي يشُوبه شَوْبًا**: خلطهُ - والشوْبُ: الْخَلْطُ، ويطلَق على المخلُوط أيضاً كالعلْم يطلق على المعلوم: ﴿ **ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ** ﴾ [الصافات: ٦٧] يحتمل المعنيين: خلْطًا أو خليطاً من حميم.

* **أشار إليه إشارة**: أومأ إليه: ﴿**فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ**﴾ [مريم: ٢٩] أومأت إلى المسيح عليه السلام.

وشاوره مشاورة وشِواراً: طلب رأيه أو استخرج ما عنده من رأْي في أمر هام، قال تعالى: ﴿**وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ**﴾ [آل عمران: ١٥٩]

الشورى: اسم مصدر بمعنى المشاورة: ﴿ **وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ**﴾ [الشورى: ٣٨]

* **الشواظُ**: بضم الشين وكسرها، القطعة من اللَّهب ليس فيها دُخَان، قال تعالى: ﴿ **يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ**﴾ [الرحمن: ٣٥].

* **الشوكة**: واحدة الشوك، وهو ما

صلُب ودُقُّ رأسُهُ من النبات ويعبر بالشوكة عن السلاح والقوة: ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾ [الأنفال: ٧] كني بغير ذات الشوكة عن عير أبي سفيان التجارية وذات الشوكة: جيش قريش فى بدر.

* **شوى اللحم** يشويه شيا: أنضجه بالنار غالباً أو بالماء الذي يشبه النار قال تعالى: ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ﴾ [الكهف: ٢٩].

والشوى: أطراف الجسم وظاهر الجلد، واحدته: شواه، قال تعالى: ﴿كَلاَّ إِنَّهَا لَظَىٰ . نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ﴾ [المعارج: ١٥، ١٦] تنزع الأطراف أو تنزع قِطعَ الْجلْد، أو جلْد الرأس.

* **شاءَ يَشَاءُ الأمر**، شَيْئًا ومَشِيئَةً: أرادَهُ.

ومشيئة الله: هي تجلّى الذات والعناية السابقة لإيجاد المعدوم أو لإعدام الموجود، قال تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٠].

والشيْءُ: مصدر شَاءَ، ويطلق على ما تتعلق به المشيئة من الأمور والأشياء كإطلاق العلم على المعلوم، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٠]، أى: على كل أمر يشاؤه.

وجمع شيء: أشياءُ، وهذا الجمع ممنوع من الصرف، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١] أشياءَ مجرورة بالفتحة لأنها ممنوعة من الصرف فهي مختومة بألف التأنيث الممدودة على وزن فعلاء قُدِّمت الهمزة وهي لام الكلمة على الفاء فصارت لفعاءُ وليس وزنها أفعال كما يتبادر إلى الذهن وإلا لصُرِفَت.

شاب الشعْرُ يشيب شيباً: ابيضَّ، وقوله: ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾[مريم: ٤] على سبيل الاستعارة المكنية كأنَّ الشيب نار.

وهو أشْيَب وهي شَيْبَاءُ، والجمع شِيب كأبيض وبيضاءَ وبيض، وجاءَ الجمع فى قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ [المزمل: ١٧] جمع أشيب، وفى التعبير كناية عن شدة الهول والفزع يوم القيامة فيشيب الصغير قبل الكبير.

* **وشَيْبَة**: مصدر شاب ﴿ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ [الروم: ٥٤].

* **شاخ الإنسان** يشيخ: أسَنَّ أو ظهرت فيه آثار كبر السن، ويطلق الشيخ على من جاوز الخمسين من عمره: ﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ [القصص: ٢٣]، وله جموع كثيرة اختار القرآن منها شيوخاً، قال تعالى: ﴿ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا﴾ [غافر: ٦٧].

* **شادَ البناءَ يشيده شَيْدًا**: طلاه بالجصِّ أو رفعه وعلاَّه.

ومَشيد: اسم مفعول قال تعالى: ﴿وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ﴾ [الحج:٤٥].

وشَيَّد البناءَ: رفعه وأحكمه وطلاه وقوله: ﴿وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾ [النساء:٧٨]

* **شاع يشيعُ شيوعاً**: ذاع وانتشر وظهر قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [النور:١٩].

والشيعة: الفرقة من الناس يتابع بعضهُم بعْضاً ـ وشيعة الرجل: أتباعُه وأنصاره، ومَنْ على مذهبه ورأْيه، والجمع شيعٌ وأشياع قال تعالى: ﴿فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ﴾ [القصص:١٥]، وقوله تعالى: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾ [الأنعام:٦٥] أى: فرقًا مختلفة، قال تعالى: ﴿كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ﴾ [سبأ:٥٤] أي: بأمثالهم فى الضلال.

* * * *

انتهى باب الشين ويليه باب الصاد

obeikandl.com